

- ٧٨ -

٨ - تنمية المواهب الفنية لدى الطفل ، عن طريق النشاط التمثيلي لأحداث القصة ، أو عن طريق التصوير على الورق لبعض الشخصيات ، أو أحداث القصة (١) .

٩ - تنمية الجانب الثقافى والمعرفى .

١٠ - اشباع الميل للعب عند الأطفال ، إذ قد تعكس القصة الجانب المرح من الحياة ، كما قد تبرز الكثير من أنواع العمل المثير ، فتتشبع بذلك مختلف الأمزجة والأحاسيس .

وتجدر الإشارة الى أن هذه الأهداف يمكن أن تتحقق من القصة اذا

كان فيها ما يذكى فكر الطفل ووجدانه بخبرات نقية وأدبيات شائقة ، يتعرض من خلالها لكلمات إيقاعية مسجوعة ، وعبارات مفهومة ، وحبكة جيدة . والأهداف السابقة فيها الهدف الأساسى للقصة ، والهدف الثانوى لها . أما الهدف الأساسى فهو الجمال وفعاليتها وتأثيرها كفعالية الجمال وتأثيره ، ودورها فى الحياة أن تمنح السرور والبهجة ، وأن تثير وتقوى جوانب الوجدان من خلال المتعة . . . وأكبر فائدة للطفل من القصة هى تنمية الإعجاب بالجمال ، وتذوقه ذلك الذى يمنح روح الانسان رغبة النمو بأحاسيس جديدة . . . وهناك نواح تربوية . أخرى يكتسبها الطفل من القصة ، سواء من ناحية الفكر ، أو الخيال أو الاسلوب واللغة ، أو تنمية الذوق والإحساس الجمالى أو إدخال المتعة أو السرور ، إلى غير ذلك مما تحققه القصة ، ويكون له الأثر الكبير فى تكوين الأطفال (٢) .

ويمكن القول إن الهدف من قصص الأطفال لإكسابهم قوة الملاحظة ، وزيادة التركيز ، وصقل الخيال والقدرة على قراءة ما بين السطور تبعاً لمستوياتهم العقلية ، والخبرية والتحليل من خلال الحوار وأحداث القصة . فضلاً عن ذلك فإن القصة التى تقدم للطفل « تكسبه أنواعاً

---

(١) كفية رمضان ، وفيولا البيلاوى ، الاثراء الثقافى للاطفال . مرجع سابق ، ص ١٥٣ - ١٥٤ .  
(٢) على الحديدى ، مرجع سابق ، ص ٢٩٠ - ٢٩١ .